

عائدات الرقائق الإلكترونية للذكاء الاصطناعي تتجاوز عتبة 53 مليار دولار



دبي: «الخليج»

كشفت دراسة حديثة صادرة عن شركة «جارتنر» للأبحاث، أن أشباه الموصلات المصممة لتشغيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي سوف تحقق عائدات تصل إلى قرابة 53.4 مليار دولار خلال العام 2023، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 20.9% عن العام 2022.

وقال آلان بريستلي، نائب الرئيس للأبحاث لدى «جارتنر»: «إن التطورات التي يشهدها قطاع الذكاء الاصطناعي التوليدي إضافة إلى الاستخدامات المتزايدة لمجموعة واسعة من التطبيقات التي تعتمد الذكاء الاصطناعي في مراكز عالية الأداء GPU البيانات، والبنى التحتية الطرفية، ونقاط الحوسبة النهائية تتطلب توفير وحدات معالجة رسومات وأجهزة أشباه موصلات مطورة. هذا بدوره يساعد على تعزيز عمليات إنتاج واستخدام رقائق الذكاء الاصطناعي». وستواصل عائدات أشباه الموصلات المستخدمة في الذكاء الاصطناعي تسجيل معدلات نمو عشرية خلال الفترة المتوقعة، لتشهد زيادة تصل إلى 25.6% خلال العام 2024 وتبلغ 67.1 مليار دولار. وبحلول العام 2027، فإنه من المتوقع أن تنمو عائدات شرائح الذكاء الاصطناعي إلى أكثر من ضعف حجم أسواقها في العام 2023، لتصل إلى قرابة 119.4 مليار دولار.

التوقّعات

كما تشير التوقّعات إلى أن العديد من الصناعات ومؤسسات تقنية المعلومات سوف تعتمد أنظمة تتضمن شرائح للذكاء الاصطناعي مع استمرار نضوج استخدامات أعباء العمل التي تعتمد الذكاء الاصطناعي. ففي أسواق الإلكترونيات الاستهلاكية، يتوقع خبراء «جارتنر» أنه ومع نهاية العام 2023، فإن قيمة معالجات تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الأجهزة سوف تبلغ قرابة 1.2 مليار دولار، بعد أن وصلت قيمتها إلى 558 مليوناً في العام 2022.

كما أن الحاجة إلى تصاميم مُحسّنة وفعّالة قادرة على توفير الدعم اللازم لتشغيل أعباء الذكاء الاصطناعي بكفاءة وجدوى اقتصادية سوف تسهم في زيادة إنتاج وانتشار الشرائح المصممة خصيصاً لحلول الذكاء الاصطناعي. وأضاف بريستلي: «بالنسبة للعديد من المؤسسات، فإن الاعتماد على تصاميم خاصة لشرائح الذكاء الاصطناعي سوف يحل بديلاً عن البنية الحالية لمنظومات الشرائح – ووحدات معالجة الرسومات – وذلك لتولي مهام العديد من أعباء الذكاء الاصطناعي، لا سيما تلك التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي»

كما أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يسهم في تعزيز الطلب على أنظمة الحوسبة فائقة الأداء للتطوير والنشر، لا سيما وأن العديد من شركات التصنيع التي تقدّم أنظمة ومعدّات شبكات تعتمد معالجات رسومات فائقة الأداء تشهد فرصاً كبيرة لتحقيق المكاسب على المدى القريب. أما على المدى البعيد، وفي ظل بحث شركات الحوسبة الفائقة عن خيارات فعّالة وذات كفاءة اقتصادية عالية لتوفير هذه التطبيقات، فإن «جارتنر» تتوقع أن ينعكس hyperscalers ذلك على زيادة في الإقبال على الشرائح المصممة خصيصاً لاستخدامات الذكاء الاصطناعي.